

الآية ، انه رئيس « حمش » - بكسر الحاء والميم - مشهور
بشخطه ونظره ، انه قاس لا يرحم ولا يقبل عذرا ، عضته والقبر
سواء ، الله أعلم به في بيته أو مع أصدقائه ، ولكنه في الديوان
غلس ثقيل الدم ، لسانه زفر ، لا يتورع عن اهانة الموظف اذا
أخطأ أو قصر ، لا يأذن لأحد من أعوانه بالجلوس في حضرته ،
كم دلقت هذه العنجهية الفارغة أطنانا من المرارة في قلوب
الموظفين ، انه يريد من الموظفين أن يكونوا كالدمى ، لهم حركة
ميكانيكية في وصولهم في الميعاد ولو تأخر هو ، في التزامهم
الجلوس أمام مكاتبهم بلا زوغان ، في انصرافهم لا في الميعاد بل
بعد انصرافه هو مهما طال مكوثه •

وكانت شهادة الجدارة الوحيدة التي يحملها مثل هذا
الرئيس انه (ادارجى) ولا يهم بعد ذلك مقدار علمه أو كفاءته
لشغل منصبه • (سمعنا عن نقل وكيل وزارة المواصلات لوزارة
الزراعة لأن ديوانها بايظ) •• كل شيء على ما يرام ، في النظرة
العاجلة السطحية ، لكنك لو دقت لتقززت من شيوخ النفاق
في هذا الديوان ، لأن الموظفين أصبح همهم قبل انجاز العمل
مداهنة هذا الرئيس ، ومع النفاق ذل ، فلا نفاق الا من ذليل
ولا ذليل الا كان منافقا •